ثانيـــاً: الـــمد الفرعي الذي سببه السكون:

وهو قسمان:

أ - مد سكونه عارض. ب - مد سكونه أصلي.

أ - الـــمد الذي سكونه عارض: له قسمان:

الـــمد العارض للسكون ومد اللين.

١ - الـــمد العارض للسكون:

تعريفه: هو الـــمد الطبيعي قبل آخر الكلمـــة الموقـــوف عليهـــا بالسكون العارض ومقدار مده حركتان أو أربع أو ست حركات.

الأمثـــلـــة:

﴿ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝١، ٱلرَّحِيـــــمِ ۝٢، تُكَذِّبَانِ ۝٣،
ٱلْعِقَابِ ۝١٠، يُؤْمِنُونَ ۝١٠، يَعْمَلُونَ ۝١٠ ﴾

الـــمد المتصل العارض: هو الـــمد الواجب المتصل قبـــل آخـــر الكلمة الموقوف عليها بالسكون، وسمي متصلاً لوجود الهمزة بعد حرف

الـــمد في كلمة واحدة، وسمي عارضا لسكون الهمزة لـــدى الوقـــف. ويوقف عليه بالتوسط أو فويق التوسط أو الطول، أي أربع أوخمـــس أو ست حركات، ولا يجوز قصره حركتين لقوة الهمز بعده.

أمثـــــلته:

﴿ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ ، لَسۡتُنَّ كَأَحَدٖ مِّنَ ٱلنِّسَآءِ ، إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ ﴾.

٢ – مـــد اللـــين:

تعريفه: هو الواو والياء الساكنان المفتوح ما قبلهما قبل آخر الكلمة الموقوف عليها بالسكون العارض، ولا فرق في أن يكون آخر الكلمة همزة أو حرفاً آخر.

الأمثـــــلة: ﴿ٱثۡنَتَيۡنِ، ضَيۡفِ، يَوۡمِ ، خَوۡفٖ ، شَيۡءٞ، ٱلسَّوۡءِ﴾.

ومقدار مده حركتان أو أربع أو ست حركات، كالـــمد العارض للسكون، ولا مد في اللين وصلا.

ب – الـــمد الذي سكونه أصْلي وهو الـــمد اللازم:

تعريف الـــمد اللازم: هو الـــمد الذي يسبق حرفاً ساكناً سكوناً أصلياً أو حرفاً مشدداً في الكلمة أو الحرف، ومقدار مده ست حركات.

وهو قسمان: كلمي، وحرفي، وكل منهما مثقل ومخفف.

أولاً: الـــمد اللازم الكلمي:

أ – الـــمد اللازم الكلمي المثقل:

تعريفه: هو الـــمد الذي يسبق حرفاً مشدداً في الكلمة. وهو كثير الوقوع في القرآن الكريم.

أمثلته: ﴿ يَتَمَآسَّا، ٱلضَّآلِّينَ ، ٱلصَّآخَّةُ ، ٱلطَّآمَّةُ ،أَتُحَآجُّوٓنِّي ﴾.

ب – الـــمد اللازم الكلمي المخفف:

تعريفه: هو الـــمد الذي يسبق الحرف الساكن سكوناً أصـــلياً في الكلمة. وليس في القرآن مثل له إلا كلمة (ءَالآن) التي وردت في ســـورة يونس في موضعين:

﴿ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ﴾[1] ﴿ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ ﴾[2].

فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيٓـَٔتْ وُجُوهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَقِيلَ هَٰذَا ٱلَّذِى كُنتُم
بِهِۦ تَدَّعُونَ ﴿٢٧﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِىَ ٱللَّهُ وَمَن مَّعِىَ أَوْ
رَحِمَنَا فَمَن يُجِيرُ ٱلْكَٰفِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٨﴾ قُلْ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ
ءَامَنَّا بِهِۦ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا ۖ فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢٩﴾
قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَآؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَآءٍ مَّعِينٍ ﴿٣٠﴾